



بني ملال، في: 22 ماي 2023

من السيد:
رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان
بني ملال
المملكة المغربية

إلى السيد المحترم:
معالي مدير مجمع الملك سلمان
العالمي للغة العربية
الرياض
المملكة العربية السعودية

الموضوع: ترشيح الجامعة للأستاذ الدكتور محمد أزهري لنيل جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية،
فرع: "أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية".

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛ وبعد:

يسعد جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال بالمملكة المغربية، أن ترشح الأستاذ الدكتور محمد أزهري،
الأستاذ الباحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة للجامعة، والعميد السابق لكلية اللغة العربية بمراكش، لنيل
جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، فرع: "أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية".

وقد أقدمت جامعتنا على ترشيح هذا الأستاذ، انطلاقاً من مجموعة من الاعتبارات؛ منها:

- 1- إنه أسهم في تنمية الفكر والبحث العلمي الجاد في الجامعة المغربية عموماً، وجامعة السلطان مولاي سليمان خاصة، وإن أعماله المنجزة في مجال الدراسات اللغوية والاصطلاحية تُحقق درجة عالية من الأصالة والابتكار والبحث عن الجديد، وتمثل إضافة حقيقية في مجال الدراسات اللغوية العربية.
- 2- إنه خبير في مجال الدراسات اللغوية والمعجمية والاصطلاحية، خبر هذا المجال دراسةً، وتدريساً، وتأطيراً، وإشرافاً، منذ أن بدأ العمل أستاذاً يوم 01 أكتوبر 1981م، إلى الآن، أي على مدى 42 سنة من العمل الجاد.
- 3- إنه أسهم في ربط جسور التواصل العلمي بين جامعتنا وبين مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، من خلال

ما يلي:



-أولاً: تعيينه من قبل مجمعكم، يوم فاتح دجنبر 2021م، عضوا في اللجنة العلمية لإنجاز مشروع "معجم اللغة العربية المعاصرة" الذي سينجزه مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالرياض، بإشراف وزارة الثقافة، وتنفيذ معهد البحوث والدراسات، بالجامعة السعودية الإلكترونية، بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

-ثانياً: كونه منسقا منفذا – بين جامعتنا ومجمعكم- لدورة تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي انعقدت بالمغرب، سنة 2022، واستفاد منها عدد من المنتسبين إلى جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، أساتذة وطلبة، باعتبار المجمع الجهة الراعية للدورات التدريبية المتخصصة في هذا المجال، بتعاون مع مؤسسة العربية للجميع بالرياض.

4- إن له إنتاجا علميا غزيرا في التخصصات المذكورة فاق الخمسين بحثا؛ منها المطبوع، على شكل كتب (صدرت كلها ضمن منشورات جامعات، أو مؤسسات علمية متخصصة)، أو في مجلات علمية محكمة، أو ضمن أعمال الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة التي شارك فيها الأستاذ؛ ومنها المرقون أيضا.

5- إن إنتاجه العلمي متنوع، شمل دراسة مفاهيم مجموعة من العلوم، في القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي الشريف وعلومه، واللغة وعلومها؛ من نحو وبلاغة ومعجم، والنقد الأدبي: قديمه وحديثه. كما تناول مجموعة من القضايا العلمية المرتبطة بمجال اللغة والمصطلح، ومنها قضايا ترجمة المصطلح، والتداخل والتكامل المصطلحي في العلوم، وغير ذلك...

6- إنه عضو مؤسس وعامل ببعض المؤسسات العلمية المتخصصة في مجال دراسة المصطلح وما يرتبط به؛ ومنها معهد الدراسات المصطلحية بفاس، فهو من أعضائه المؤسسين، وعضو مجلسه الإداري، منذ تأسيسه سنة 1993، ومنها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، بفاس، فهو خبير مصطلحي بها، منذ تأسيسها سنة 2007، إلى الآن. والمؤسستان معا يديرهما ويشرف عليهما فضيلة العلامة الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي.

7- إنه عضو مؤسس ومدير معهد الدراسات في اللغة والأدب والثقافة، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، منذ 2003.

8- إن معظم الأنشطة العلمية التي شارك فيها الأستاذ في مجال علوم اللغة والاصطلاح، هي من تنظيم مؤسسات علمية متخصصة، وطنية، وعربية، ودوليا؛ منها، على سبيل المثال:

أ- الجامعات والكليات والمعاهد: ومنها: جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، وجامعة القاضي عياض بمراكش، وجامعة القرويين بفاس، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وجامعة مولاي إسماعيل بمكناس... وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة صفاقس بتونس، و...

ب- ومنها: معهد الدراسات المصطلحية بفاس، ومؤسسة (مبدع) بفاس.

ج- ومنها مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (أليكسو).



- د- ومنها الجمعية المغربية للدراسات المعجمية بالدار البيضاء التي يديرها اللغوي الكبير الدكتور عبد الغني أبو العزم.
- هـ- ومنها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط.
- و- ومنها مجمع اللغة العربية على الشبكة بالسعودية.
- ز- ومنها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالرياض.
- ح- ومنها مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية بالرياض.
- ط- ومنها مركز ابن سينا للعلوم الإنسانية بمدينة ليل بفرنسا (في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها).
- ي- ومنها مؤسسة العربية للجميع بالرياض (في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها)، و...
- 9- إنه أسهم في إنجاز بعض المعاجم وبعض المشاريع العلمية ذات الصلة باللغة العربية وعلومها؛ ومنها:
- أ- "الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم": أنجزته مؤسسة (مبدع) بفاس، سنة 2011. وهو قرص إلكتروني يمكن تحميله من موقع المؤسسة:

WWW.mobii.com

- ب- "المعجم التاريخي للمصطلحات النقدية المعرّفة": عمل جماعي أنجزته مؤسسة (مبدع) بفاس، وأسهم فيه الأستاذ بقسط وافر، في جمع المادة، وفي التأليف، وفي المراجعة، وفي التدقيق، كما هو مبين في الصفحات الأولى في المعجم. كما كتب مقدمة المعجم، ووضع فهرسه.
- ج- إنه أسهم في كتابة مواد ومراجعة أخرى ب "موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين" التي أنجزتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، بإدارة د. إبراهيم بن مراد - المدير العلمي للموسوعة. وإسهامه منشور بالأجزاء: 24، و25، و26، سنتي: 2014، و2015.
- 10- إنه يسهم حاليا في إنجاز معاجم أخرى، منها:
- أ- "المعجم المفهومي لألفاظ القرآن الكريم": تشرف عليه مؤسسة (مبدع) بفاس. وقد انطلق العمل فيه منذ أربع سنوات. ويؤطر الأستاذ في هذا المشروع مجموعة من الباحثين المشاركين فيه، في الدورات التأهيلية التي تنظمها المؤسسة، وفي مراجعة وتصحيح المنجز الذي ينجزه أولئك الباحثون في المعجم المذكور.
- ب- "معجم اللغة العربية المعاصرة": وهو المشروع الذي ينجزه مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وتشرف عليه وزارة الثقافة هناك، وتنفذه الجامعة السعودية الإلكترونية ممثلة في معهد البحوث والدراسات. وقد عُيّن الأستاذ عضوا في اللجنة العلمية للمعجم، منذ الإعلان عنه يوم 2021/12/01م. وشارك في



اجتماعاتها التمهيدية لإنجاز المعجم، وكذا في اقتراح المصادر التي ستضمها المدونة الخاصة بالمعجم، وفي اختيار المداخل المعجمية التي سيضمها المعجم.

11- إنه أشرف على مجموعة من الأطروحات والرسائل الجامعية التي تدخل في مجالات الجائزة، وفحص أخرى وناقشها في العديد من المؤسسات الجامعية، وهي بالعشرات.

12- إنه عضو في تحكيم أعمال علمية تدخل في مجالات الجائزة، سواء بالنسبة لنشرها في المجلات العلمية المحكمة، أو نشرها في كتب مستقلة، أو في ترقية الأساتذة الباحثين في مجموعة من الجامعات المغربية، أو بعض الجامعات العربية، مثل: جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، وجامعة القصيم، والجامعة الأردنية، وجامعة قطر...

13- إنه عضو بالهيئة العلمية، وهيئة التحرير بمجموعة من المجلات العلمية المحكمة وطنيا وعربيا؛ ومنها:

*مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

*مجلة الاستواء بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية، بمصر.

*مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، بجامعة السلطان مولاي سليمان، بالمملكة المغربية.

*مجلة اللسانيات وتحليل الخطاب، تصدر ببني ملال.

*مدير مجلة "حوليات كلية اللغة العربية" بمراكش، من 2013، إلى 2018م.

وخلاصة القول، فالأستاذ الذي ترشحه جامعتنا اليوم يعتبر من الخبراء المتخصصين في مجال الدراسات اللغوية والمعجمية والاصطلاحية، منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي، إلى الآن. وإن سيرته العلمية غنية جدا، وتضم مشاركاته في العشرات من المؤتمرات الدولية والعربية والوطنية، إلى جانب تأطيره لعشرات الدورات التدريبية والتكوينية والتأهيلية في مجال الدراسة المصطلحية خاصة، بعدة بلدان عربية؛ منها: المغرب والسعودية والكويت، وهي أمور في غاية الأهمية ارتباطا بمجال الجائزة.

وهذه الجهود هي التي جعلت مؤسسات جامعية وعلمية تقنع بأهمية بحوثه ودراساته علميا ومنهجيا، فبادرت إلى طبعا ونشرها، إما في كتب فردية مستقلة، أو في كتب جماعية، أو في مجلات علمية محكمة، أو ضمن أعمال الندوات والمؤتمرات العلمية، وفي مقدمة تلك المؤسسات جامعة السلطان مولاي سليمان التي طبعت له كتابين؛ وذلك حتى تعم فائدتها بين الباحثين المهتمين بمجال الدراسات اللغوية والمصطلحية، في الساحة الأكاديمية العربية.

ومن ثم، فإن جامعتنا ترشح الأستاذ الباحث وتزكيه لنيل جائزتك العلمية القيمة التي تسعى كل جامعة إلى الظفر بها، لأن الأستاذ عَلمٌ من أعلام هذه التخصصات اللغوية، وكتبه وبحوثه المنجزة في هذا الباب استفاد منها- وسيستفيد - عموم الأساتذة والطلبة الباحثين وكل المهتمين، داخل الجامعات والمؤسسات العلمية العربية وخارجها.



وفقكم الله وسدد خطاكم. ولكم منا أسى عبارات الشكر والتقدير على ما تقومون به من جهود علمية لما فيه صالح العلم والعلماء، وخير الأمة جمعاء.
والله الموفق للصواب.

والسلام.

إمضاء:

الرئيس
المصطفى أبو معروف

